الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ١٠ ليرات سورية

الأحد ٣١ أيار ٢٠١٥ | الموافق ١٣ شعبان ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٥٧ السنة التاسعة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | may 31 , 2015 | No. 2157 | 9th year

نشر صور شحنات أسلحة تركية مرسلة إلى الإرهابيين «يغضب» أوغلو!

| وكالات

بالترافق مع مطالبات زعماء في المعارضة التركية بمحاسبة المسؤولين الأتراك عن دورهم في المؤامرة على سورية، ورط رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو حلفاء بلاده بمجموعة «أصدقاء سورية» في قضية شاحنات المخابرات التركية، عندما أعلن أمس أن أياً من المساعدات التي أرسلتها أنقرة لـ«الشعب السوري و(ميليشيا) الجيش الحر»، لم تكن أحادية بل كانت تتم بالتعاون مع أعضاء المجموعة.

وندد أوغلو ببث صحيفة «جمهورييت» التركية لصور تظهر شاحنات تابعة لجهاز الاستخبارات التركي وهي محملة بأسلحة كانت مخصصة للمجموعات المتطرفة في سورية، واعترضتها قوة درك تركية قرب الحدود السورية في كانون الثاني ٢٠١٤.

في الأثناء، انتقد زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كيليشدار أوغلو حكومة بلاده لإرسالها سلاحاً إلى المسلحين في سورية، على حين دعا زعيم حزب الحركة القومية التركي دولت باخشالي إلى محاكمة كل المسؤولين الأتراك عن دورهم بالمؤامرة على سورية.

في سياق ذي صلة، روجت أنقرة لمشروع «مخفر الحدود المستقبلي» وذلك في ما يبدو أنه مسعى مصمم لاحتواء الضغوط الأممية والدولية على الحكومة التركية لوقف تدفق المقاتلين الأجانب عبر أراضيها إلى سورية والعراق.

المقداد يتوعد بفشل المناطق العازلة.. والائتلاف «يبارك» سيطرة القاعدة على أريحا!

الحلقي: ما حصل في إدلب ومناطقها «انتكاسات مؤقتة»

| الوطن – وكالات

اعتبرت دمشق أمس أن «ما حصل في محافظة إدلب ومناطقها من انتكاسات مؤقتة هو بسبب الحشود التركية للمجموعات الإرهابية على الحدود»، متوعدة بـ«فشل وهزيمة محاولات تركيا لفرض مناطق عازلة وحظر طيران في سورية».

وبحث رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي وأعضاء مجلس الشعب عن محافظة إدلب أمس سبل توفير الاحتياجات المعيشية للأهالي المهجرين من المحافظة في أماكن تواجدهم وآليات تعزيز التعاون والتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأكد الحلقي أن «ما حصل في محافظة إدلب ومناطقها من انتكاسات مؤقتة هو بسبب الحشود التركية للمجموعات الإرهابية على الحدود، ومدها بالمال والسلاح والتدخل العسكري التركي المباشر بهدف صنع انتصار ما على الأرض لتحقيق نصر إعلامي وسياسي».

وشدد على «الثقة الكبيرة بأننا سوف نطرد الإرهاب من إدلب ونعيد الأمن والاستقرار وأننا سوف نحرر كل شبر من الأرض السورية وندحر المجموعات الإرهابية وداعميهم».

في الأثناء، توعد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، بأن تلاقي محاولات تركية لفرض مناطق عازلة وحظر طيران في سورية «الفشل والهزيمة» على يد الشعب السوري وجيشه، وأعرب في مقاله الأسبوعي بجريدة «البناء» اللبنانية، عن ثقته بأن الرئيس رجب طيب أردوغان ونظامه لن يعودا كما كانا عليه قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة، التي توقع أن يوجه شعب تركيا خلالها «رسالة مدوية» لأردوغان.

قيادي من تنظيم القاعدة – جبهة النصرة داخل مدينة أريحا في محافظة إدلب (رويترز)

وشن المقداد، هجوماً حاداً على أردوغان، معتبراً أنه لم يعد يحظى بـ«أي احترام إقليمي أو دولي»، مفرداً جردة حساب لسنوات أردوغان في السلطة على مختلف المستويات، ومؤكداً انقلاب الزعيم التركي على كل ما بشر سابقاً.

وأشار إلى أن اتفاق أنقرة والرياض هو «على دعم الإرهاب سواءً كان ذلك يتمثل بتنظيم داعش أو جبهة النصرة أو «القاعدة» وكل القتلة من تنظيمات المرتزقة التي يدعمها النظامان في سورية والعراق وليبيا واليمن والصومال ودول أخرى».

ولفت نائب وزير الخارجية والمغتربين إلى تصاعد الانتقادات لسياسات أردوغان حتى داخل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن تصريحات أردوغان وأدوات حكمه لا تثير في كل من يتابعها «سوى القرف والاشمئزاز».

في المقابل، بارك «الائتلاف السوري» المعارض المدعوم من دول الغرب والخليج في بيان صحفي، سيطرة تنظيم القاعدة ممثلة بذراعها السورية «جبهة النصرة» وحلفائها على أريحا، معتبراً أن ذلك «سيفرض مستجدات لابد للمجتمع الدولي والدول العربية وسائر الدول من أصدقاء الشعب السوري، من التعاطي معها»!

كما اعتبر «الائتلاف» أن المشاورات التي أجراها المبعوث الأممي لسورية ستيفان دي ميستورا في جنيف مؤخراً مع الأطراف السورية، تساهم بشكل أو بآخر في «زيادة الفرقة والتشتت بصفوف المعارضة وزيادة تماسك النظام».

في الأثناء، أكدت «هيئة العمل الوطني» المعارضة أمس أن «خارطة الطريق التي تم توصل إليها على هامش لقاء «أستانا» سيتم الإعلان عنها من دمشق خلال وقت قريب»، وقالت أمين سر الهيئة ميس كريدي لـ«الوطن»: إن الخارطة تتضمن «إقامة مؤتمر تفاوضي بين المعارضة والسلطة بدمشق ينتج عنها حكومة تنفيذية تشاركية مرحلية مهمتها الإعداد للمؤتمر الوطني العام».

عباس زكي: انتصار سورية انتصار للقضية الفلسطينية

| وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن «سورية اليوم أشد تصميماً وإصراراً على مواقفها السيادية والوطنية والقومية رغم خذلانها من بعض الأنظمة العربية المرتهنة للصهيونية العالمية وأميركا»، وذلك خلال لقائه مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي الذي عبر عن ثقته بأن «النصر سيكون حليف الشعب السوري».

كما بحث كل من وزيري الداخلية اللواء محمد الشعار والشؤون الاجتماعية كندة الشماط مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي الأوضاع العامة للفلسطينيين المقيمين داخل وخارج المخيمات، والوضع الإنساني والإغاثي بمخيم اليرموك جنوب العاصمة. وأكد الشعار، أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة تهدف إلى الحفاظ على الفلسطينيين المقيمين بسورية وهي حريصة على عودة اليرموك إلى وضعه بأقصى سرعة وعودة الأهالي إليه.

من جانبه قال زكي: «إن انتصار سورية هو انتصار للقضية الفلسطينية لأن سورية هي إحدى أهم قلاع الصمود في مواجهة المشروع الأميركي الإسرائيلي، وأن تدميرها هو تدمير لكل بلد عربي».

صالح: السعودية وراء ما يجري باليمن وسورية والعراق وليبيا

| وكالات

اتهم الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح السعودية بالوقوف وراء ما يجري في اليمن وسورية والعراق وليبيا.

وأكد صالح في حديث مع قناة «الميادين» أن «هناك استهدافاً كاملاً للنظام القومي العربي لأن ثقافة السعودية تعتبره خطراً عليها»، مشيراً إلى أن نظام آل سعود يريد «نظام البيعة بلا قانون ولا أنظمة»، معتبراً أن «ما يجري في سورية والعراق واليمن وليبيا وفلسطين هدفه حماية إسرائيل وتنفيذ سياسة أميركا التي تستغل العرب وتخلق لهم الأعداء من أجل بيعهم السلاح».

وأدان صالح «الإرهاب الذي يتعرض له الشعب السوري من قبل التنظيمات الإرهابية»، وقال: «لا نملك إمكانيات لتقديم الدعم للحكومة السورية ولو كنا نملك الإمكانات لقدمنا الدعم لها لأن سورية بلد عربي قومي».

وكشف عن رفضه ملايين الدولارات عرضتها السعودية عليه مقابل التحالف مع «الرئيس اليمني» عبد ربه منصور هادي ومع الإخوان المسلمين ضد أنصار الله.

إلى كلّ الإعلاميين «العرب» فعلاً

بنت الأرض

في زمن تتغير فيه التحالفات والولاءات والاصطفافات على الأرض بشكل متسارع ومفاجئ، تبدو التوصيفات والمصطلحات الإعلامية بطيئة جداً وأحياناً مغلوطة، أو إنها تخدم أهداف الخصوم بدلاً من أن تخدم الموقف السياسي أو الإعلامي السليم. ربما أحد الأسباب الأساسية لهذه المشكلة هي أن من يصمّم ويطلق المصطلح في المرة الأولى يطلقه لأسبابه الاستهدافية الخاصة، وللأسف فإن المتضررين من هذا المصطلح، بل حتى ضحاياه، يرددونه وكأنهم غير قادرين على طرح البديل منه في وسائل التداول الإعلامي. وحتى نكون واقعيين، فنحن نعلم أن من يطرح هذه المصطلحات ويستهدف هذه الأمة يستند إلى آلة إعلامية إقليمية ودولية ضخمة، أما المتضرّرون منها فليس لديهم ذلك الإسناد الإعلامي، وقد يكون هذا أحد الأسباب التي تقنعهم بعدم تحدّي هذه المصطلحات أو طرح البدائل عنها. ولكي أدلّل على ما أقول ليس عليّ سوى أن أذكر آخر أهم عنوان طُرح على الساحة العربية، وهو «التحالف العربي»، طبعاً بعد أن أمضينا سنوات، وما زلنا، نستخدم مصطلح «الربيع العربي» الذي برهن من دون أدنى شكّ أنه أخطر زمن على الأمة العربية مع أخطر المخططات التي رُسمت لها في تاريخها. أما «التحالف العربي»، فقد نشأ من دول كان أول فعل لها هو قصف بلد عربي وقتل أطفاله ونسائه الأبرياء واستهداف بنيته التحتية وآثاره وكلّ شرايين الحياة فيه تحت مسمّيات مختلفة لا تمتّ للأهداف الحقيقية بصلة.

أولاً – إن هذا التحالف الذي يدمّر بشكل منهجي بلداً عربياً عريقاً هو أصل العرب والعروبة يفعل ذلك بأيد وتخطيط إسرائيلي وأميركي، وقد يكون اختيار الأهداف أيضاً من مهمات الإسرائيليين إذ إن القصف يطول حتى أعرق الأماكن الأثرية والتي لا يوجد بها بشر على الإطلاق.

ثانياً – بعد اجتماع أمراء ومشايخ الخليج في كامب دايفد مع الرئيس أوباما، ذاك الاجتماع الذي أقلّ ما يُقال فيه: إنه كان ملاذاً لكلّ من يحترم لغة الضاد والناطقين بها، بعد ذلك بدأت البرامج التلفزيونية ونشرات الأخبار حتى في القنوات الداعمة للحقّ العربي، تتحدّث عن «العرب وأميركا» مختزلةً العرب بهؤلاء الذين لا عمل لهم سوى وضع مقدراتهم في خدمة الصهيونية والنيل من أمن العرب وتطوّرهم وكرامتهم. وهذه مسألة خطرة جداً لأنها ترسّخ في أذهان الناس بالضبط ما أراده أعداؤنا، وهو أن هؤلاء هم العرب، هؤلاء الذين يمثّلون العرب برمالهم وتخلّفهم وعدمية انتمائهم والتشويه الذي ألحقوه بالإسلام والعروبة. ولهذا تلقوا النصائح من أوباما بأن يتحولوا إلى كتلة قوية ومتجانسة كي تكون هي «الممثّل الوحيد للعرب والعروبة». هذه مطبّات لغوية سياسية إعلامية تطرح المصطلح كجزء من تغيير الواقع وتعمل على تثبيته في أذهان المتلقّين، وبعد زمن يصبح هذا المصطلح الحقيقة الوحيدة التي يعرفها الناس. وللعلم فإن مراكز الدراسات الغربية تؤمن أن الواقع ينتج تعابيره أحياناً ولكنهم يؤمنون بقوّة أن المفاهيم تخلق واقعاً. وقد برهنوا على مرّ العقود الماضية أنهم قادرون أن يخلقوا واقعاً بعد أن صمّموا المفاهيم والمصطلحات وأعادوا خلق الواقع وفق هذه المصطلحات.

لهذا فإن أقلّ ما يمكن للإعلاميين العرب فعلاً أن يفعلوه هو أن يعيدوا التسميات وفق واقع ومصالح هذه الأمة، كأن يُقال «التحالف اللاعربي» وكأن يُقال «جماعة كامب ديفيد» بدلاً من أن يُقال «العرب وأميركا» أو أن يُقال «قبائل كامب دايفد وأميركا» وأيضاً ألا يُشار إلى العرب في بلداننا العربية «كقبائل في ليبيا وحوثيين في اليمن»، بل أن يُشار إلى الشعب الليبي والشعب اليمني، أي ألا نعترف بذلك التشرذم الذي يهدفون إلى تثبيته في أذهاننا، وألا ننخرط بمقولة السعودية ضد إيران لأن حقيقة الأمر كما قال الرئيس علي عبد الله الصالح هي أن السعودية وحلفاءها يستهدفون القومية العربية والعروبة. فاليقظة اليقظة أيها الإعلاميون العروبيون، أعيدوا خلق مصطلحاتكم بما يتناسب مع خصائص هويتنا العربية وطموحاتنا بإعادة الاعتبار للعرب والعروبة الحقّة.

سلاح الجو يكثف غاراته في دير الزور ويقتل إرهابيين بأرياف دمشق والقنيطرة وحماة

الجيش والدفاع الوطني يفشلان هجوم داعش على التضامن والحسكة

| دمشق – ثائر العجلاني
محافظات – الوطن

أفشل الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الوطني أمس محاولة لتنظيم داعش الإرهابي ترمي إلى تغيير خطوط التماس في منطقة التضامن جنوب دمشق، ومحاولة أخرى للتنظيم للتسلل إلى مدينة الحسكة أقصى شمال شرق البلاد.

وفي التفاصيل، قام مسلحو داعش جنوب دمشق بشن هجوم «عبر نفق معاكس» محاولين تغيير خطوط التماس في المنطقة وذلك في رد على نسف عناصر من الجيش وقوات الدفاع الوطني أربعة مقرات لداعش وما يسمى «لواء العز بن عبد السلام» الذي بايع التنظيم عبر نفق ضخم تم حفره انطلاقاً من جبهة التضامن جنوب العاصمة.

وتصدى لهذا الهجوم مقاتلو الدفاع الوطني ما أدى إلى استشهاد ٦ عناصر من قطاع التضامن وإصابة ١٢ آخرين، أغلبهم بحالات اختناق نتيجة استخدام داعش لغاز سام أثناء الهجوم الذي أخفق في تغيير خطوط التماس نتيجة وصول مؤازرة ضخمة من مقاتلي الدفاع الوطني واستبسالهم بالدفاع عن مواقعهم.

وفي ريف العاصمة الشرقي، قضت وحدات من الجيش على إرهابيين بعضهم من الجنسية السعودية خلال عمليات نوعية نفذتها على أوكار التنظيمات الإرهابية وآلياتها في الغوطة الشرقية والزبداني.

شمال شرق البلاد، أحبطت وحدات من الجيش فجر أمس هجوما شنه تنظيم داعش على نقاط عسكرية في محيط مدينة الحسكة، بحسب وكالة «سانا».

ونقلت الوكالة عن مصدر في المحافظة: أن وحدات الجيش العاملة في ريف الحسكة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «دمرت ٣ شاحنات مفخخة يقودها انتحاريون من تنظيم داعش قبل وصولها إلى حاجز أبيض جنوب غرب الحسكة بنحو ١٠ كم إضافة إلى تدمير شاحنتين مفخختين في محيط قرية الداودية جنوب شرق الحسكة».

كما أفاد مصدر بالحسكة، بأن وحدة من الجيش وجهت ضربات محكمة إلى تجمعات للتنظيم في قرية الداودية بريف الحسكة الجنوبي الشرقي، أسفرت عن «مقتل العشرات من إرهابيي داعش وتدمير آليات بعضها مزود برشاشات ثقيلة»، وارتقى شهيدان وأصيب ١٩ آخرون بجروح جراء اعتداء داعش بالقذائف على أحياء الحسكة صباح أمس.

من جهته قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض إن داعش شن هجوماً باتجاه الحسكة، وتمكن من السيطرة على قرية جنوب المدينة، وسط معارك عنيفة بينه وبين قوات الجيش السوري، ونقلت وكالة «أ.ف.ب» عن المرصد: أن هجوم داعش ترافق مع تفجير عربة مفخخة بالقرب من قرية الداودية في محيط المدينة.

وفي دير الزور، وجه سلاح الجو ضربات مكثفة إلى أوكار إرهابيي داعش ومحاور تحركاتهم في المدينة وريفها.

جنوباً، أوقع الجيش قتلى ومصابين بين إرهابيي «النصرة» في قريتي أبو شبطة ورسم الخوالد بريف القنيطرة.

وفي ريف حمص ذكرت صفحات للمعارضة على فيسبوك أن داعش قام بتفجير سجن تدمر ما أدى إلى تدمير أجزاء منه بحسب صور نشرتها الصفحات ذاتها، أما في حماة فقد دك الطيران الحربي السوري تجمعات لتنظيم داعش في ريف المحافظة الشرقي، موقعا العديد منهم قتلى وجرحى، كما أغار أيضاً على تجمعات للإرهابيين من جبهة النصرة بريف حماة الشمالي المتاخم لريف إدلب الجنوبي.

وشمالاً، قضى الجيش على أعداد من الإرهابيين بمحيط الكلية الجوية والأشرفية وكرم حومد والجديدة وحلب القديمة واعزاز وصوران وباب النصر وغرب مطار النيرب والزربة ومخيم حندرات وصلاح الدين والعويجة وبني زيد والباب والشعار وكرم القاطرجي بحلب وريفها.

عناصر من قوات حماية الشعب في تل خنزير في رأس العين في محافظة الحسكة (رويترز)

إحداث ثلاث محاكم عمالية جديدة

| محمد منار حميجو

أصدر وزير العدل نجم حمد الأحمد قراراً يتضمن تشكيل محاكم عمالية في كل من محافظات ريف دمشق ودرعا وحمص، وذلك تطبيقاً للمرسوم التشريعي رقم ٦٤ والصادر في عام ٢٠١٣ المتضمن إحداث محاكم عمالية في كافة المحافظات مختصة بالنظر بالمنازعات العمالية.

وأكد مصدر قضائي أن تشكيل هذه المحاكم يأتي في إطار تسريع عمل التقاضي فيها، ولاسيما أن نسبة العاملين في القطاع الخاص المفصولين من عملهم بلغت ٧٠ بالمئة فصلوا بشكل تعسفي ودون تعويضات تذكر، ما دفع بعضهم إلى رفع دعاوى أمام المحكمة لتحصيل حقهم، لافتاً إلى أن زيادة عددها يساهم بشكل كبير في تخفيف الضغط على محكمتي دمشق وحلب.

وكشف المصدر لـ«الوطن» أن المحكمة العمالية بدمشق فصلت نحو ٢٧٠٠ دعوى من أصل ٣٥٠٠ دعوى معروضة أمامها، مؤكداً أن هذا العدد قابل للازدياد في المراحل المقبلة.

وأشار المصدر إلى أن العامل فقد في مرحلة معينة ثقته بالمحكمة العمالية إلا أن هذا الإجراء سيساهم في إعادة الثقة إليها، موضحاً أنها كانت تعاني من صعوبات كثيرة منها توقفها لفترات طويلة.

طعمة: للصناعيين ميزة لن يستفيد منها من ترك البلد

| الوطن

أكد وزير الصناعة كمال الدين طعمة أن الصناعيين الذين بقوا في البلاد وظلت معاملهم تنتج، لهم ميزة لن يحصل عليها غيرهم.

وشدد طعمة خلال اجتماع غرفة صناعة دمشق وريفها أمس على أن أي سياسة تتبعها الحكومة في المجال الاقتصادي هدفها زيادة الإنتاج وتطوير الصناعة، وهذا ما عملت عليه عبر تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية اللازمة للصناعة.

(التفاصيل ص٦)

الوز: الأسئلة من المنهاج.. ومراكز للطلاب القادمين من المناطق غير الآمنة

٢٣٢ ألف طالب وطالبة يتوجهون غداً لامتحانات الثانوية

| أسعد المقداد

تنطلق يوم غد الإثنين امتحانات شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي والثانوية الشرعية والمهنية بفروعها المهنية، حيث تشهد المنازل السورية حالة من الاستنفار وشد أعصاب استعداداً لها.

وكشف وزير التربية هزوان الوز أن عدد الطلاب المتقدمين لهذه الامتحانات بلغ ٢٣١٨٩٤ طالباً وطالبة موزعين على أكثر من ١٨٩٢ مركزاً امتحانياً في أغلبية المدن والمناطق منها ٢٠١٨٥٠ طالباً وطالبة للثانوية العامة يتوجهون إلى ١٥٦٢ مركزاً امتحانياً.

وأكد الوز لـ«الوطن» أن الوزارة راعت جميع الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد حيث افتتحت مراكز امتحانية للطلاب الوافدين من المناطق غير الآمنة، مشيراً إلى أن الامتحانات وضعت من المنهاج ومن الوحدات الدراسية التي تعلمها الطلبة كما أن الأسئلة تراعي الفروق الفردية.

وبين الوز أن الوزارة اتخذت كل الإجراءات التي تساعد على نجاح العملية الامتحانية وبكل يسر وأمان خارج المراكز الامتحانية، مؤكداً أنه تم التنسيق مع مديريات التربية لتأمين حراسة دائمة ليلاً نهاراً لمراكز الامتحانات منعاً لوقوع أي طارئ يعكر مسار العملية الامتحانية.

ومنعت العصابات المسلحة طلاب بعض مناطق ريف دمشق ومنها الغوطة الشرقية من تقديم امتحانات شهادة التعليم الأساسي ما ينذر بمنعها طلاب الثانوية العامة من التقدم للامتحانات ما يهدد جيلاً من الطلاب بعدم تحصيلهم العلمي.

(التفاصيل ص٧)

«انقطاع» الكهرباء أهم مشاكل عمل صرافات العقاري!

| الوطن

كشف مدير المصرف العقاري أحمد العلي أن من أهم الإشكاليات التي تواجه عمل الصرافات الآلية في المصرف العقاري انقطاع التيار الكهربائي في فترات إجراء عملية التغذية.

وأضاف العلي لـ«الوطن» كما نعاني من صعوبة تأمين قطع الصيانة بسبب الظروف الراهنة، ما يشكل أثراً سلبياً ينعكس على أداء عمل الصرفات الآلية نتيجة لتأخر إجراء عمليات الصيانة.

(التفاصيل ص٦)